

(٩) الْخِزْيَانَةُ السَّامِعُ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ  
 يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ  
 لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا ط قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَرِهِينَ قف  
 قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ  
 بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا ط وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ  
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ط وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ  
 شَيْءٍ عِلْمًا ط عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ط رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ  
 الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا  
 إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٩٠ فَآخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَاصْبَحُوا  
 فِي دَارِهِمْ جَثِيينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا  
 كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ٩٢ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا  
 هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ

(٩) خِزْيَانَةُ السَّامِعِينَ

أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى  
 عَلَى قَوْمٍ كُفِرِينَ ۝٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ  
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ  
 يَضُرَّعُونَ ۝٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ  
 حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ  
 فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
 الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٩٦ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ  
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝٩٧ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن  
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ۝٩٨ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ  
 اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ۝٩٩  
 أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ

٩٣

٩٩

أَهْلِهَا أَنْ تَوْنَشَاءُ أَصْبَنُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ۖ وَنُطْبِعُ عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ  
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا  
 وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ  
 لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بَايِتَنَا إِلَىٰ  
 فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَظَلَمُوا بِهَا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِنِّي  
 رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ  
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۖ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
 فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ  
 بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْفَىٰ

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ۖ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا  
 هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظَرَيْنِ ۚ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ  
 إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ۚ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ  
 أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۚ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ  
 وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۚ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ  
 عَلِيمٍ ۚ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا  
 لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۚ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَبِينَ  
 الْمُقَرَّبِينَ ۚ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ  
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۚ قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا  
 سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ  
 عَظِيمٍ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَإِذَا  
 هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۚ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَغَلَبُوا هَنَالِكَ ۚ وَانْقَلَبُوا

صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَالْقَى السَّحَرَةَ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا  
 آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾  
 قَالَ فِرْعَوْنُ اامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ اَنْ اَذِنَ لَكُمْ اِنَّ  
 هَذَا لَبَكْرٌ مَّكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا  
 اَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا قِطْعَنَ اَيْدِيكُمْ  
 وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلْبَبَكُمْ اِجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾  
 قَالُوا اِنَّا اِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا  
 اِلَّا اَنْ اٰمَنَّا بِاٰيٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا اَفْرِغْ  
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِّنْ  
 قَوْمِ فِرْعَوْنَ اتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوْا فِي  
 الْاَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَتَكَ ط قَالَ سَنَقْتِلُ اِبْنَاءَهُمْ  
 وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ؕ وَاِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ  
 مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوْا ؕ اِنَّ

الْأَرْضِ لِلَّهِ قَدْ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ط  
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ  
 أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ط قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ  
 أَنْ يَهْلِكَ عِدُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ  
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾  
 فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۖ وَإِنْ  
 تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ط  
 إِلَّا إِنَّمَا طَئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ  
 لِنَسْحَرَنَّ بِهَا ۖ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ  
 وَالْذَّمَائِتِ مِفْصَلٍ قَفْ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

مُجْرِمِينَ ﴿١٣١﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يُمُوسَى  
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۚ لَئِنْ كَشَفْتَ  
 عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي  
 إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٢﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ  
 بِلِغْوِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٣﴾ فَانْتَقَبْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ  
 فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا  
 غَافِلِينَ ﴿١٣٤﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ  
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۖ  
 وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ  
 بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ  
 وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي  
 إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى  
 أَصْنَامٍ لَهُمْ ۚ قَالُوا يُمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا

لَهُمُ إِلَهَةٌ ٣ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 مُتَّبَرِّمًا مَا هُمْ فِيهِ وَبِطْلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾  
 قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ  
 يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ٣ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ  
 مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ  
 لَيْلَةً ٣ وَاتَّمَنَّا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِّقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ  
 لَيْلَةً ٣ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي  
 قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾  
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ٤ قَالَ  
 رَبِّ أَرِنِي وَلَٰكِنِ  
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ



تَرِنِي ۖ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ  
 مُوسَى صَعِقًا ۖ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنكَ تُبْتُ  
 إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالَ يَمُوسَى إِنِّي  
 أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي ۖ  
 فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَكُتِبْنَا لَهُ  
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا  
 لِّكُلِّ شَيْءٍ ۖ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا  
 بِحُسْنِهَا ۖ سَاوِرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٣٥﴾ سَاوِرُفُ  
 عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۖ  
 وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا ۖ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ  
 الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۖ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ  
 يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا  
 عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ